تغزل ،أو زهد ، أو غير(١) ذلك .

فالأول : كقول الأشتر النخعى(٢) :

بقيت وفرى وانحرفت على العلى ولقيت أضيافى بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن هند غارة لم تخل يوماً من نهاب نفوس

[١٢٠ ط] فضمن القسم على الوليد بما فيه من افتخار المقسم بالجود والشرف . وأمثاله قوله تعالى : « فوربّ السماء والأرض إنه لحق(٣).

والثانى : كقول الشاعر(٤) : [٣٧ ب] .

أثار جودك فى القلوب تؤثر وجميل بشرك بالنجاح يبشر
إن كان لى أمل سواك أعده فكفرت نعمتك التى لا تكفر

فضمن القسم مايزيد الممدوح مدحاً .

والثالث : كقوله تعالى « لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون »(٥) .

أقسم سبحانه وتعالى(٦) بحياة رسوله تعظيما لقدره ، وتبييناً لمكانته عنده . ومثله قول الشاعر(٧) :

قالت وعيش أخى وحرمة والدى لأنبهن الحى إن لم تخرج

---

(١) فى د : وغير .

(٢) الطراز ج ٣ ص ١٥٤ ، والأمالى ج ١ ص ٨٦ ، والمثل السائر ج ٢ ص ٢٠٦ ، ديوان الحماسة للتبريزى ج ١ ص ٧٥/٧٦ ، شواهد الكشاف ص ٤٢٩ ، تحرير التحبير ص ٣٢٧ ، نهاية الأرب ج ٧ ص ٨٩ .

« يدعو على نفسه بما يكسبه من سوء الثناء إن لم يشن غارة على ابن حرب يعنى معاوية بن أبى سفيان » وفى البيت وعيد والقسم غير واضح فيه .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الزاريات .

(٤) الطراز ج ٣ ص ١٥٥ ، والقسم غير واضح أيضاً فى هذين البيتين.

(٥) الآية ٧٢ من سورة الحجر . (٦) وتعالى : غير موجودة فى د .

(٧) نسبت الأبيات لعمر بن أبى ربيعة ، ديوانه ص ٤٣ والبيت الأخير . =